

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث والتحديد الإجرائي

إن اللغة نظام صوتي رمزي، ذو مضامين محددة، تتفق عليه جماعة معينة.^١ وهي وسيلة الاتصال بين الناس وأرقى وسيلة توصلت لها البشرية لتفاهم وسد حاجات التعبير عن العواطف ونقل المعارف وتعليم المهارات والخبرات.^٢ واللغة العربية هي أداة فعالة لنقل بدائع الفكر في الميدان الدولي، وإن استمرار حياة اللغة العربية دولياً هو العنصر الجوهرى للسلام بين الأمم في المستقبل.^٣ وهي تملك أوسع مدرج صوتي عرفته اللغات، حيث تتوزع مخارج الحروف بين الشفتين إلى أقصى الحلق. وقد تجد في لغات أخرى غير العربية حروف أكثر عدداً ولكن مخارجها محصورة في نطاق أضيق ومدرج أقصر، كأن تكون مجتمعة متكاثرة في الشفتين وما وإلاهما من الفم أو الخيشوم في اللغات الكثيرة الغنة.^٤

فضلاً على ذلك تقوم الدولة بتعليم اللغة العربية لأنحاء مراحل تعليمية من خلال أربع المهارات اللغوية. والكلام من أهم المهارات في المرحلة الأساسية باعتبار على أن اللغة هي الكلام. ووسيلة الاتصال لتفاهم وتواصل بين الناس. قال تعالى

^١ علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص. ٣٠.
^٢ عثمان علي عثمان، *الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها*، ط ٢، (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٨٦)، ص. ١٩٧.
^٣ محمود كامل الناقية، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه - مداخلة - طرق تدريسه*، (أم القرى: ١٩٨٥)، ص ١٥.
^٤ أوريل بحر الدين، *فقه اللغة العربية*، ط ١، (مالانج: UIN-Malang Press، ٢٠٠٩)، ص. ١٧.

في سورة الحجرات : ١٣ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا

تعليم اللغة العربية وفقا للمنهج الدراسي في المدرسة المتوسطة الإسلامية وتشمل أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع.^٥ ومهارة مكررة في مدخلة المتوسطة حسب المنهج المقرر.

إن الكلام منزلة كبيرة في حياة المتعلم وغير المتعلم، فهو ضرورة من ضرورات الحياة، إذ لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمن أو مكان، لأنه وسيلة الاتصال بين الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم.

إن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان يتكلم قبل أن يكتب" لذلك إن الكلام أكثر الأفعال في حياة الإنسان وتكون دورا مهما في المجتمع ويعتبر من أهم المهارات اللغوية العربية الأربعة، وهو معيار أساسي لنجاح الطلاب في تعليم اللغة العربية، وقيل من يتكلم بطلاقة في تعبير عما خطر بفرقه، فقد نجح في تعلم اللغة، وبالعكس.^٦

ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، كذلك كان الناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان. ولقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير

^٥ فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية الإسلامية، (طرابلس: دار الكتب الوطنية منشورات جامعة الفاتح)، ١٩٩٢ ص. ٧٣

^٦ محمد كامل رما أنصار، محادثة اللغة العربية للجامعة الإسلامية، (بنجرمايسن: IAIN Antasari Press ٢٠٠٩

الشفوي فنحن نتكلم مع الأصدقاء ونبيع ونشتري، نسأل عن الأحداث والأزمة
والأمكنة وغير ذلك كلها بوسيلة الكلام.^٧

في مدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية يحفظ الطلبة ثلاث مفردات
كل الصباح. يجمع الطلبة في الميدان للاستماع تسليم المفردات من الأستاذ أو
الأستاذة. يقرأ ويكرر الأستاذ المفردات مع معناها بلغة الإندونيسية والإنجليزية ثم
يؤمر للقيام ويكرر المفردات مع معناها. الموضوع تلك مفردات كفاكهة وألوان
وأعضاء الجسم وفعل وغيرهم.

جميع طلبة مدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية يملك القوة الجيدة في
كلام اللغة العربية لأنهم يملكون المفردات الكثير عن مادة اللغة العربية، لكن تلك
قوتهم لا يزدهر لأن الأستاذ يستخدم طريقة المحاضرة وسؤال والجواب ومظاهرة فقط
بدون استراتيجية أو اللعبة عند التعليم. لا سيما عند تعليم مهارة الكلام وبعده.
هؤلاء لا يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية عند التعليم أو يتحدثوا مع زملائهم في
الفصل مع أن الهدف من تعلم مهارة الكلام هو ليساعد ويمرّس الطلبة في كلام
اللغة العربية.

بناء على الملاحظة في مدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية في فصل
الثامن يستخدم المدرس طريقة المحاضرة وسؤال والجواب ومظاهرة فقط. والطلبة
يشعرون بالملل عند تعليم اللغة العربية بتلك الطرق. وقد يناموا عند اشتراك دروسه.^٨
وأن في الأغلب الطلبة يواجه بالصعوبة في ممارسة مادة الكلام، لأن كثير منهم
خارجون من المدرسة الابتدائية، مثل بعض الطلبة صعب لممارس الكلام مع
أصدقائهم في الفصل بعد تعليم مادة مهارة الكلام مناسبة بمادة الحوار في النص

^٧ نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغبر الناطقين بها، (2011) UIN MALIKI Press: Malang،

ص. ٤٧-٤٨

^٨ ملاحظة في الفصل الثامن الذي علمه أستاذ الحاج أحمد دسوقي السرجانا يوم الثلاثاء ٢٤ نوفمبر ٢٠١٥ في

والحياة اليومية.^٩ ولذلك راغبت الباحثة في حلول المشكلات باستخدام استراتيجية التي تعامل كفاءة الطلبة وتنخفض مللهم عند تعليم مهارة الكلام. ومن الاستراتيجية المناسبة بكفاءة الطلبة ومشكلتهم هي استراتيجية رقص بامبو. هذه الاستراتيجية تمارس الطلبة لنشر الخبر بجميع أصدقائهم في هذا الوقت. على أساس الخلفية ما سبقت ذكرها، دفعت مقدم البلاغ إلى تقديم عنوان "فعالية استخدام استراتيجية رقص بامبو *"Bamboo Dancing"* في تعليم مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن بمدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية تاته لايف منطقة بنجر".

لتيسر التفهّم على الموضوع والتجنّب عن الخطأ في الشرح، فأردت الباحثة أن تقدّم البيان لاصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعني:

١- فعالية هي تأثير والعقب التي تحمل حاصل المنفعة.^{١٠} ويقصد بالفعالية في هذا البحث هو يستطيع الطلبة أن يتكلم باللغة العربية الفصيحة ويعتبر الاخبار باللسان.

٢- استراتيجية رقص بامبو *"Bamboo Dancing"* استراتيجية تبدأ باعتراف الموضوع وتقسيم الطلبة إلى مجموعتين يتزاوجان ويتحدان. في استراتيجية رقص بامبو قام الطلبة ويتقابلا ثم تقاسم الخبرة يتبادل المعلومات. وشكل التبادل والمقابلة مثل رقص بامبو.

A B C D	B C D A	C D A B	D A B C
A B C D	D A B C	C D A B	B C D A

^٩ مقابلة مع معلم مادة اللغة العربية (أستاذ الحاج أحمد دسوقي السرجانا) يوم الثلاثاء ٢٤ نوفمبر ٢٠١٥ في الساعة الحادية عشرة.

^{١٠} Js Badudu dan Shulton Muhammad Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1996), hal. 37

٣- مهارة الكلام يعني قدرة الطلبة على التكلم باللغة العربية. جوانب تقدير لنتيجة تعليم مهارة الكلام يعني النطق والقواعد والمفردات والطلاقة والفهم.

ب- أسئلة البحث

هل نتائج المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية رقص بامبو أرفع من نتائج المجموعة الضابطة باستخدام طريقة المحاضرة في مدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية تاته لايف منطقة بنجر؟

ج- أهداف البحث

لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية رقص بامبو في تعليم مهارة الكلام بمدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية تاته لايف منطقة بنجر

د- فروض البحث

قامت الباحثة بفروض البحث التالية:

١- H_a توجد فروق ذات دالة إحصائية بين نتائج المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية رقص بامبو والمجموعة الضابطة باستخدام طريقة المحاضرة لطلبة الصف الثامن بمدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية تاته لايف منطقة بنجر

٢- H_0 لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين نتائج المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية رقص بامبو والمجموعة الضابطة باستخدام طريقة المحاضرة لطلبة الصف الثامن بمدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية تاته لايف منطقة بنجر

ه- أهمية البحث

١- نظريا:

لتحسين هذه المهارة يمكن استخدام استراتيجية في التعليم. الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها واحد منهم هو استراتيجية رقص بامبو. وساهمت هذه الاستراتيجية لتعلم اللغة العربية لتطوير مهارة الكلام لدى الطلاب. ومن المتوقع أن يتم استخدامها كمبادئ توجيهية في محاولة لتحسين تعلم اللغة العربية. وتسهم الأفكار إلى تطوير تعليم اللغة العربية خصوصا على مستوى تعليم مهارة الكلام.

٢- تطبيقيا:

استراتيجية رقص بامبو مناسبة لمستعمل الذين يملك المفردات ويعلم الطلبة بالنسبة إلى استعلامات لبحث الموضوع الآتي وتساهم المدرسة في جهود الرامية لتحسين جودة خريجينا باستكمال أداة تعليمية وترقية الاحتراف المعلم في تعليم الطلاب.

و- الدراسات السابقة

١- خديجة، ٢٠١٤. فعالية استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة (*Index Card Match*) في تعليم مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (*MTsN*) نغارا هلو سونجاي الجنوبية. نتيجة البحث أن استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة (*Index Card Match*) هي فعال ويؤثر على ارتفاع مهارة اللغوية العربية للتلاميذ في تلك مدرسة. واستفدت منها الباحثة أن استراتيجية بحث زوج البطاقة (*Index Card Match*) في تعليم مهارة الكلام ببطاقة سؤال والجواب. ولكن اختلف البحث بالبحث الذي قامت الباحثة تستخدم استراتيجية رقص بامبو في تعليم مهارة الكلام هو تقسيم

الموضوع المختلفة إلى الطلبة يتزاجان ويتحادثان وتقاسم الخبر بجميع أصدقائهم في هذا الوقت.

٢- رحمة مولانا، ٢٠١٤. فعالية استخدام طريقة المناقشة لترقية نتيجة مهارة الكلام في درس اللغة العربية لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى رنتو. نتيجة البحث يدلّ على استخدام طريقة المناقشة لارتفاع مهارة اللغوية العربية ولممارسة الطلبة في الكلام وتبادل المعلومات والمعرفة التي توجد في التعليم. ولكن اختلف البحث بالبحث الذي قامت الباحثة تستخدم استراتيجية رقص بامبو بطلبة يتزاجان في تعليم مهارة الكلام.

٣- محمد يونس، ٢٠١٠. عشرون أسئلة للتوجيه باستراتيجية رقص بامبو لترقية قدرة كلام اللغة الإنجليزية على طلبة الصف الحادي عشر بمدرسة واحد هاشم الثانوية مالانج. نتيجة البحث هي أن استخدام استراتيجية رقص بامبو لارتفاع قدرة كلام اللغة الإنجليزية على طلبة الصف الحادي عشر بمدرسة واحد هاشم الثانوية مالانج. ولكن اختلف البحث بالبحث الذي قامت الباحثة أن استخدام استراتيجية رقص بامبو في تعليم مهارة الكلام بلغة العربية.